وكان أمير الحاج في السنة المذكورة فروخ بك أمير
لواء نابلس المحروسة . وقد تعرض للحاج شاب
اسمه علي بن عمر من امراء بني شاهين وهو من
أولاد أكابرهم وكان حسن الشكل جدا ولانبات
بعارضيه فلما تعرض للحاج ساعد فرسه ليضرب رجلا
من الجند بالرمح فضربه رجل من اجناد غزه
بالبندقية فاصابت صدره فطلعت من صدره
ومات من ساعته وقطع رأسه وكان ذا ذؤابة
عالية ورفع على رمح يوم الدخول الى دمشق وكان
الهواء يلعب بذؤابته كما لغصن تحرك عذباته
عنه فوق اعتدال قامته . واقام في دمشق الى
يوم تاريخه وهو يوم الاربعاء والعشرون من
شهر ربيع الثاني من شهور سنة احدى وعشرين
بعد الألف وفي هذا اليوم المذكور بعينه ثار ص ٤٤٢
الجنود السلطانية بدمشق على جماعة احمد باشا
المذكور وقتلوا منهم نحو عشرين رجلا وذلك لأنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1